

شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة (8) الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد سبق وان ذكر المصنف امام
الائمة ابو بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة رحمه الله - 00:00:00

الادلة الدالة على ان الله تبارك وتعالى موصوف بصفات الكمال والجلال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وذكر من هذه الصفات
صفة العلو قد نبهنا على ان صفة العلو من الصفات الذاتية - 00:00:21

التي لا تنفك عن الذات العلي فهو سبحانه وتعالى العلي الاعلى قبل وجود المخلوقات وبعد وجود المخلوقات وهو كذلك سبحانه
وتعالى ابد الاباء شرع المصنف رحمه الله الان في ذكر الادلة الدالة على استواء خالقنا تبارك وتعالى العلي الاعلى على العرش -
00:00:44

وبدا رحمه الله يذكر الادلة الدالة على ذلك الاستواء على العرش فعل خاص والعلو صفة ذات فالله جل وعلا العلي الاعلى قبل وجود
العرش ثم لما خلق السماوات والارض استوى على العرش فهذا فعل خاص - 00:01:17

ولا تنافي بين علوه جل وعلا واستواه ولا بين دنوه وقربه ومعيته لخلقها فهو سبحانه وتعالى قريب في علوه وهو جل وعلا علي في
دنوه نبدأ الان ان شاء الله بذلك - 00:01:48

ما ذكره المصنف رحمه الله من باب ذكر استواء خالقنا العلي الاعلى. نعم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خاتم النبئين
وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين. قال - 00:02:12

رحمه الله تعالى بباب ذكر استواء خالقنا العلي الاعلى. الفعال لما يشاء على عرشه فكان خلقه وفوق كل شيء عالي كما اخبر الله جل
وعلا في قوله فقوله الفعال دليل على ان الاستواء صفة فعل - 00:02:30

ولو تذكرون الفرق بين صفات الذاتية والفعالية قلنا صفات الذاتية الله موصوف بها ازواجا وابدا واما الصفات الفعلية فهي التي يفعلها
الرب تبارك وتعالى متى شاء ومن الفروقات بين الصفات الذاتية والفعالية ايضا - 00:02:49

الصفات الذاتية لا يوصف الله بضدتها الصفات الفعلية لا يوصف الله بظدها فاذا قلنا الله العلي لا
يجوز ان يوصف بضده وهو السفة اذا قلنا انه على العرش استوى - 00:03:19

لنا ان نقول انه قبل وجود العرش لم يكن على العرش مستويانا فاثبتنا صفة الفعل مع نفيانا له قبل وجود العرش نعم كما اخبر الله جل
وعلا في قوله الرحمن على العرش استوى. وقال ربنا عز وجل ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام - 00:03:45

ثم استوى على العرش وقال في تنزيل السجدة الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش.
وقال الله تعالى وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء. الله جل وعلا ذكر الاستواء على العرش -
00:04:10

اه كم موضع ها؟ في سبعة موضع في موضع واحد اللي هو في سورة طه الرحمن على العرش استوى في الموضع الاخر كلها خلق
السماءات والارض وبعد ذلك فيه ذكر ثم استوى على العرش - 00:04:30

والفرق بين موضع او بين آية سورة طه وما عدتها من الموضع ان الآية التي في سورة طه اثبات الاستواء بذاته جل وعلا لانه قال
الرحمن على العرش استوى واما الموضع الاخر - 00:04:54

ففيها دلالة على ان ذلك فعل للرحمن جل وعلا الرحمن على العرش استوى ذا خبر فدلنا انه العلي فوق العرش ولما قال ثم استوى على

العرش دلنا ان استواه على العرش فعل له سبحانه وتعالى - [00:05:19](#)

وعرشه كان موجودا قبل خلق السماوات والارض قد اختلف العلماء في ايهما اسبق العرش او القلم هذا لا يهم نعم قال رحمة الله فنحن نؤمن بخبر الله جل وعلا ان خالقنا مستو على عرشه لا نبدل كلام الله ولا نقول قول غير الحاذقين - [00:05:43](#)

كما قالت المعلطة الجهمية انه استولى على عرشه لاستوى فبدلوا قولوا غير الذي قيل لهم كفعل اليهود كما امرروا وان يقولوا حطة فقالوا حنطة مخالفين لامر الله جل وعلا كذلك الجاهلين. يعني اليهود قيل لهم قولوا حطة نغفر لكم - [00:06:08](#)

خطاياانا فغيروا اللفظ والمعنى فقالوا حنطة كما روي ذلك عن جمع من مفسري الصحابة والله عز وجل اخبر في القرآن عن نفسه فقال الرحمن على العرش استوى ثم استوى على على العرش - [00:06:28](#)

وهؤلاء المشبهون بالرافضة المتشبهون باليهود يقولون في هذه المسألة يقولون استوى بمعنى استولى فزادوا لاما كزيادة اليهود نونا فغيروا اللفظ والمعنى قال رحمة الله حدثنا احمد بن نصر قال اخبرنا الدشتكي عبدالرحمن بن عبدالله الرازي قال حدثنا عمرو بن ابي قيس - [00:06:52](#)

عن سمات ابن حرب عن عبد الله ابن عميرة عميرة عن الاعلى عن الاحنف ابن قيس عن العباس ابن عبد المطلب انه كان جالس في عصابة رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فيهم اذ علتهم سحابة فنظرلها اليها فقال هل تدرؤن - [00:07:27](#)

وهذه قالوا نعم هذا السحاب. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والمزن فقالوا والمزن. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والعنان ثم قال وهل تدرؤن كم بعث ما بين السماء والارض؟ قالوا لا والله ما ندري. قالوا فان العيوب - [00:07:47](#)

قال فان بعد ما بينهما اما واحدة واما اثننتان واما ثلاث وسبعون سنة الى السماء التي فوقها كذلك حتى لعلهن سبع سماوات كذلك ثم قال فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله مثل ما بين سماء الى سماء ثم - [00:08:07](#)

ذلك ثمانية او عان ما بين اظلافهم وركبهم كما بين سماء الى سماء. ثم فوق ظهورهن العرش بين اعلاه واسفله من وبين سماء والله فوق ذلك. حديث الاولى من حيث السند ضعيف - [00:08:27](#)

ولكن اه كون السماء كون هذه السماء التي نراها لها سمك هذا له شواهد كثيرة وهو ثابت في المعنى وهذا فيه رد على الفلاسفة الذين يقولون ان السماء لا حقيقة لها - [00:08:45](#)

وانها مادة غبارية وليس الامر كذلك. بل السماء بناء. السماء لها سمك. السماء لها عمق خمس مئة سنة كما جاء في الاحاديث وهذه ثابتة ولا ريب وهي سبع سماوات بعضها فوق بعض وبين كل سماء وسماء مخلوقات - [00:09:06](#)

من الملائكة والجنة فوق السماء السابع وفوق الجنة عرش الرحمن نعم قال رحمة الله رواه الوليد ابن ابي ثور عن سمك عن عبد الله ابن عميرة عن الاحمد ابن قيس قال حدثني عباس ابن عبد المطلب قال كنا جلوسا - [00:09:31](#)

عصابة فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر الحديث بمعنى غير انه قال وفوق السماء السابعة بحر ما بين اسفله واعلاه يا من بين سماء بلا سماء وفوق البحر ثمانية اوعال. قال حدثنا عباد ابن يعقوب الصدوق في اخباره المتهم في - [00:09:55](#)

قال حدثنا الوليد ابي ثور هذه المسألة عباد ابن يعقوب قول الامام فيه الصدوق فيه اخباره يعني انه ضابط ظابط ثقة في النقد. المتهم في رأيه معناه عنده بدعة ومن هنا ايها الاخوة لابد ان ننتبه ان اهل البدع - [00:10:15](#)

تجوز الرواية عنهم تجوز الرواية عنهم بشرط ظبطهم وعدالتهم للعلم وبشرط الا يكون المروي في بدعهم وهذا ينبغي لنا ان ننتبه ان هناك فرقا بين اخذ العلم عن اهل البدع - [00:10:42](#)

وبين الرواية عن اهل البدع فالرواية لي عن اهل البدع من باب الشهادة والشهادات يحتاج اليها وربما القاضي يستشهد بشهادة الفاسد اذا ظبط الشهادة واما باب العلم فالحاكم لا ينبغي ان يولي قاضيا ولا مفتيا الا اذا وثق بعلميه وامانته وديانته - [00:11:08](#)

فرق بين الرواية فانها من باب الشهادة من وجه وفرق من من جهة اخرى بين العلم واخذ العلم. فاهل البدع لا يؤخذ عنهم علم ولا كرامة له نعم قال رحمة الله قال ابو بكر رحمة الله يدل هذا الخبر على ان الماء الذي ذكره الله في كتابه ان عرشه كان عليه هو البحر - [00:11:40](#)

الذى وصفه النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر وذكر وذكر بعد ما بين اسفله واعلاه ومعنى قومه وكان عرشه على الماء كقوله وكان الله عليما حكيمـا وكان الله عزيزا حكيمـا - 00:12:09

كان يعني ليس بمعنى الفعل الماضي وانقضى لا وانما كان بمعنى الثبوت والقرار ولذلك قال المصنف كقوله وكان الله عليما حكيمـا اي ثبت كون الله عليما حكيمـا تقرر كون الله عزيزا حكيمـا - 00:12:24

تقرر كون العرش على الماء هذا معنى وكان عرشه على الماء اي ذلك ثابت متقرر هذا معناه وليس معناه انه فعل ماضي وانقضى لا نعم وهذا مروي عن من؟ عن ابن عباس - 00:12:50

انه لما قيل له ما معنى وكان الله غفورا رحيمـا وكان الله عزيزا حكيمـا قال ثبت نعم قال رحمـه الله حدثـنا قال حدثـنا ابو معاوية عن الاعمش عن وهو ابن عمـرو عن سعيد ابن جبـير عن ابن عباس قال - 00:13:08

فاتـاه رجل وقال ارأـيت قول الله تعالى وكان الله فقال ابن عباس كذلك كان لم يـزل يعني ثبت ذلك وتقربـ نعم كان بمعنى الكينونة بمعنى الكينونة الثبات والدـوام - 00:13:31

والاستقرار والوجود اللازم نعم قال رـحـمـه الله حدـثـنا محمدـ بنـ بشـارـ قالـ حدـثـناـ وـهـوـ يـعـنـيـ قـالـ حدـثـناـ اـبـيـ قـالـ سـمعـتـ مـحـمـدـ اـبـنـ اـسـحـاقـ يـحـدـثـ عـنـ يـعـقـوبـ اـبـنـ اـهـ اـنـ يـعـقـوبـ اـبـنـ عـتـبـةـ عـنـ جـبـيرـ اـبـنـ مـحـمـدـ اـبـنـ جـبـيرـ اـبـنـ مـطـعـمـ عـنـ اـبـيـهـ عـنـ جـدـهـ قـالـ اـتـىـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:13:52

طبعـاـ جـدـهـ مـحـمـدـ اـبـنـ جـبـيرـ اـبـنـ مـطـعـمـ صـحـابـيـ اـمـاـ جـبـيرـ اـبـنـ مـطـعـمـ فـلـمـ يـسـلـمـ نـعـمـ قـالـ اـتـىـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـعـرـابـيـ فـقـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ جـهـدـتـ الـاـنـفـسـ وـضـاعـ الـعـيـالـ وـنـهـكـتـ الـا~موـالـ وـهـلـكـتـ الـا~نـعـامـ فـاـسـتـسـقـيـ اللـهـ لـنـاـ فـاـنـ فـاـنـ نـسـتـشـفـ بـكـ عـلـىـ 00:14:18

تسـقـيـ اللـهـ لـنـاـ اـيـ اـطـلـبـ مـنـ اللـهـ السـقـيـاـ لـكـ هـذـاـ دـلـيـلـ اـنـ مـتـقـرـرـ عـنـ الصـحـابـةـ اـنـهـ كـانـواـ يـسـأـلـوـنـ رـسـوـلـ اللهـ اـنـ يـدـعـوـاـ لـهـ وـلـمـ يـكـوـنـوـنـ يـتـوـسـلـوـنـ بـالـجـاهـ قـالـ فـاـذـاـ نـسـتـشـفـ بـكـ عـلـىـ اللـهـ وـنـسـتـشـفـ بـالـلـهـ عـلـيـكـ فـقـالـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـيـحـكـ اـتـدـرـيـ مـاـ تـقـولـ فـسـبـحـ رـسـوـلـ اللهـ - 00:14:47

الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـمـاـ زـالـ يـسـبـحـ حـتـىـ عـرـفـ ذـلـكـ فـيـ وـجـهـ اـصـحـابـهـ.ـ ثـمـ قـالـ وـيـحـكـ اـنـ لـاـ يـسـتـشـفـ بـالـلـهـ عـلـىـ اـحـدـ مـنـ جـمـيعـ خـلـقـهـ شـأـنـ اللـهـ اـعـظـمـ مـنـ ذـلـكـ وـيـحـكـ اـتـدـرـيـ مـاـ اللـهـ اـنـ اللـهـ عـلـىـ عـرـشـهـ وـعـرـشـهـ عـلـىـ سـمـاـوـاتـهـ وـسـمـاـوـاتـهـ عـلـىـ 00:15:14

هـكـذـاـ وـقـالـ باـصـابـعـهـ تـلـكـ الـقـبـةـ اـنـ لـيـضـعـ بـهـ مـثـلـ وـاـنـهـ لـيـئـطـ بـهـ مـثـلـ اـطـيـطـ الرـحـلـ بـالـراـكـبـ.ـ يـعـنـيـ قـالـ باـصـابـعـهـ هـكـذـاـ حـرـفـهـ حـرـفـهـ يـعـنـيـ مـثـلـ الـقـبـةـ نـعـمـ وـاـنـهـ لـيـحـطـ بـهـ مـثـلـ اـطـيـقـ الـوـحـيـ بـقـاتـلـ.ـ طـهـ عـلـيـ اـبـوـ مـوـسـيـ - 00:15:34

وـلـاـ اـسـمـعـ انـ وـهـمـ حـدـثـمـ قـرـيـ عـلـىـ اـبـيـ مـوـسـيـ وـاـنـاـ اـسـفـ يـعـنـيـ قـرـأـتـ الـحـدـيـثـ قـرـيـ عـلـىـ شـيـخـهـ وـهـوـ يـسـمـعـ مـثـلـ اـنـتـ الـحـيـنـ تـقـرـأـ وـالـشـيـابـ يـسـمـعـوـنـ نـعـمـ بـنـيـ عـلـىـ اـبـيـ مـوـسـيـ وـاـنـاـ اـسـمـعـ انـ وـهـبـاـ حـدـثـمـ بـهـذـاـ الـاسـنـادـ طـبـعـاـ تـعـرـفـ اـبـوـ مـوـسـيـ - 00:16:03

محمدـ بنـ مـثـنـىـ وـمـوـسـىـ الـعـنـزـيـ الـمـلـقـبـ بـالـزـمـنـ مـنـ كـبـارـ شـيـوخـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ نـعـمـ كـانـ رـجـلـاـ مـهـيـباـ مـنـ قـرـنـاءـ مـحـمـدـ اـبـنـ بشـارـ الـمـلـقـبـ بـيـنـدارـ كـانـ اـبـوـ مـوـسـىـ الـعـنـزـيـ وـمـحـمـدـ اـبـنـ بشـارـ - 00:16:25

كـفـرـسـيـ رـهـانـ فـيـ الـعـلـمـ فـيـ الـمـشـيـخـةـ فـيـ التـلـمـذـةـ مـاتـ فـيـ سـنـةـ وـاحـدـةـ نـعـمـ قـالـ قـرـيـ عـلـىـ اـبـوـ مـوـسـيـ وـاـنـاـ اـسـمـعـ انـ وـهـبـاـ حـدـثـهـ بـهـذـاـ الـاسـنـادـ مـثـلـهـ سـوـاءـ قـالـ اـبـوـ بـكـرـ فـيـ خـبـرـ - 00:16:46

ابـنـ سـلـيـمانـ عـنـ هـلـالـ اـبـنـ عـلـيـ عـنـ عـبـدـالـرـحـمـنـ اـبـنـ اـبـيـ عـمـرـةـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـذاـ سـأـلـتـ وـاـذاـ سـأـلـتـمـ وـاـذاـ سـأـلـتـمـ اللـهـ فـاسـلـوـهـ الـفـرـدـوـسـ فـاـنـهـ وـسـطـ الـجـنـةـ.ـ وـاـعـلـىـ الـجـنـةـ وـفـوـقـهـ عـرـشـ الـرـحـمـنـ وـمـنـهـ يـفـجـرـ - 00:17:08

وـاـنـهـارـ الـجـنـةـ.ـ قـالـ يـعـنـيـ اـبـوـ بـكـرـ اـمـ بـيـتـهـ فـيـ كـتـابـ الـجـهـادـ؟ـ قـالـ اـبـوـ بـكـرـ قـدـ خـبـرـ يـصـرـحـ انـ عـرـشـ رـبـنـاـ جـلـ وـعـلـاـ فـوـقـ جـنـتـهـ وـقـدـ اـعـلـمـنـاـ جـلـ وـعـلـاـ اـنـهـ مـسـتـوـ عـلـىـ عـرـشـهـ فـخـالـقـنـاـ عـالـيـ فـوـقـ عـرـشـهـ الذـيـ هوـ فـوـقـ جـنـتـهـ.ـ وـهـذـهـ مـنـ الـمـتـقـرـرـاتـ - 00:17:28

عـنـ اـهـلـ السـنـةـ اـنـ الـجـنـةـ فـوـقـ السـمـاءـ السـابـعـةـ تـحـتـ عـرـشـ الـرـحـمـنـ وـاـنـ اـعـلـىـ الـجـنـانـ وـاـوـسـطـ الـجـنـانـ الـفـرـدـوـسـ فـلـاـ يـغـرـنـكـ سـفـسـطـةـ

الفيزيائين الكيماوين الذين يهجمون على تفسير القرآن الكريم ويذعمون ان جنة النعيم افضل من جنة الفردوس - 00:17:48
ليس الامر كذلك بدلاله هذا النص واما قول ابراهيم واجعلني من ورثة جنة النعيم فالمعنى المقصود به ليس الاسم المقصود به المعنى قال رحمة الله حدثنا بحث قال رحمة الله حدثنا ابا الحسن ابي نصر ابن ساق الخولاني قال حدثنا اسد - 00:18:15

موسى قال حدثنا عبد الرحمن بن يوسف ابي الزناد عن ابيه عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق عرشه ان رحمتي غلت غضبي. عنده يعني في العلو -

00:18:43

قال ابو بكر ام بيته طرق هذا الخبر في غير هذا الكتاب فالخبر دال على ان ربنا جل وعلا فوق عرشه الذي كتابه ان رحمته غلت غضبه عندهم قال حدثنا احمد بن سنان الواسطي قال حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا حماد يعني ابن سلمة عن عاصم عن سر عن عبد - 00:19:03

00:19:26

قال ما بين من كل سماء الى اخر مسيرة خمسة مائة عام ما بين السماء والارض مسيرة خمسة مائة عام. وما بين السماء السابعة الى الكرسي خمسة مائة عام وما بين الكرسي الى جانب مسيرة خمسة مائة عام. والعرش على العلم والله على العرش ويعلم اعماله -

00:19:48

قال حدثنا محمد بن سهام قال حدثنا طبعا هنا في هذا الحديث مسيرة خمس مائة عام ومر معنا في حديث الاواعان في رواية العباس انه قال احدى وسبعين او اثننتان وسبعين -

00:20:04

ومن يصحح حديث العوال فيتعارض في نظره مع هذا الحديث لكن العلامة ابن القيم نبه انه لا تعارض لأن المسافات المسافات واحدة لكنها تختلف باختلاف السير يعني انت الان تعرف ان المسافة بيننا وبين مكة -

00:20:31

هل تختلف بالكيلومترات ولا هي هي رحت ارضا ولا جوا ولا بحرا. هي هي لكنك اذا سرت بالطيرارة تتصل اسرع واذا سرت بالسيارة اقطع

واذا سرت بالاقدام ابطأ فاختلاف ذكر المسافات ليس الاختلاف في المسافة - 00:20:53

وانما لاختلاف السائرين في المسافات. واضح نعم قال رحمة الله حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا حماد عن عاصم عن عاصم بن علي المسمى بن رافع عن وائل بن ربيعة -

00:21:11

عن عبدالله قال بين كل سماء مسيرة خمسة مائة عام قال حدثنا بحر في مصر قال حدثنا بحر في مصر ابن ساق الخولاني قال حدثنا اسد وقال حدثنا حمادي ابن سلمة عن -

00:21:28

عن عاصم ابن بهدلة عن سر ابن حبيش عن ابن سعود قال ما بين السماء الدنيا والتي تليها مسيرة خمس مائة عام وبين كل سماء

مسيرة خمس مائة عام وبين كل سماء مسيرة خمسة مائة عام وبين الكرسي خمسة مائة عام. والعرش فوق السماء والله تبارك وتعالى فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه وقد روی اسراويل عن اسحاق وعن عبدالله بن خليفة اظنه عن عمر ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ادعوا الله ان - 00:21:46

00:22:08

الجنة فعظم الله جل ذكره فقال ان كرسيه واسع السماوات والارض وان له اطيطا كعطيط البحر الجديد اذا في باب الذكر قال هكذا ما يقول ابراهيم التوفي قال حدثنا يحيى بن ابي خيري قال حدثنا اسراويل قال ابو بكر ما ادرى الشك والظن انه عن عمر

00:22:31

هو من يحيى ابن ابي بكير امي اسراويل وقد رأه وكيل ابن الجراح عن اسراويل عن اسحاق عن عبدالله بن خليفة مرسل لا يحيى ولا ظلم وليس هذا الخبر بشرطنا لان الطير متصل الاسناد. وانما اورد هو ليس استشهاد - 00:22:51

وانما يعني كشاهد. وهذه طريقة المصنفين من اهل الحديث انهم يريدون ما ليس على شرطهم لان الاصل له لان موضع الشاهد له اصل فايقاد هذا لبيان تعدد الطرق نعم قال رحمة الله لستا نحتاج في هذا الجنس من العلم بمواشير المنقطعات. قال حدثنا ابن مادة قال حدثنا وكيع قال ابن خزيمة -

وحدثنا بشر بن خالد العسكري قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا زكريا ابن ابي زاندة عن ابي اسحاق عن سعيد بن معندي عن اسماء بنت عمير قال كنت مع جعفر بارض الحبش فرأيت امرأة على رأسها مكتب من دقيق فمرت برجل من الحبشة فطرحه عن -

00:23:21

فسفت الريح بالحقيقة الدقيقة فقالت اكرك الى الملك يوم يخرج على الكرسي ويأخذ بالمظلوم من الطالمين قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا عثمان ابن مسلم قال حدثنا همام قال حدثنا عن شيء يعني مقصود الامام امام الائمة - 00:23:41
رحمه الله ان هذه المسألة وهي مسألة كون الله جل وعلا على العرش فوق السماء مسألة فطرية حتى هذه المرأة الحبشية علمت ذلك وهي ليست بمسلمة حد نعم قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا عن مان ابن مسلم قال حدثنا همام قال حدثنا زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن عبادة ابن الصامت ان النبي صلى الله عليه - 00:24:03

وسلم قال الجنة مئة درجة فالجنة مئة درجة بين كل درجتين كما بين السماء والارض ومن فوقها يكون العرش وان الفردوس من اعلاها درجة ومنها من اعلاها درجة من اعلاها تفجر انهار الجنة الاربعة فسلوه الفردوس. نسأل الله - 00:24:34
جل وعلا لنا ولكم الفردوس ولوالدينا وقد امليت هذا الباب في كتاب ذكر نعيم الجنة. ولمشايخنا ولتلذمتنا. نعم قال حدثنا الجزار محمد البشاري قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا سفيان عن عمار وهو الدهني عن مسلم البطيخ عن سعيد بن جبیر عن ابن -

00:24:54

رضي الله عنهمما قال كرسيي موضع القدمين والعرش لا يؤتى قدره. الله اكبر هذا هو الثابت. الكرسيي موضع القدمين واما العرش فهو سرير الملك كما فسر هذا وهذا ابن عباس - 00:25:16

اما ما جاء عن ابن عباس ان الكرسيي علمه فهذا سند ضعيف لان المعنى لا يصح بدليل قوله تعالى وسع كرسيه السماوات والارض وسع علمه السماوات والارض طيب ايش المعنى اللي استفدى - 00:25:35
ما ما يفيد معنى نعم قال رحمه الله حدثنا مختار وقال حدثنا احمد قال حدثنا سفيان عن عمارنا المسلم البطي عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال الكرسيي موضع القدمين - 00:25:59

المسلم البطيء نعم وبندار هو نفسه محمد بن جعفر وان دار لقب له قال حدثنا مسلم ابن جناده قال قال حدثنا وكيع عن سفيان عن عمار الدغني المسلمين البطيء عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس رضي الله تعالى - 00:26:18
قال الكرسيي موضع قدميه والعرش لا يقدر قدمه قال حدثنا محمد بن على ابو قريش قال حدثنا ابو اسامة عن هشام وهو ابن عروة عن ابيه قال قدمت على عبد الملك تذكرت عنده الصخرة التي - 00:26:41

التي في بيت المقدس فقال عبد الملك هذه صفة الرحمن التي وضع عليها مثله فقلت سبحان الله يقول الله تبارك وتعالى وسعت السماوات والارض وتقول وضع رجله على هذه يا سبحان الله! انما هذه جبل قد اخبرنا الله انه ينسف نسفا فيلومها طاعا - 00:26:59
الله اكبر الله اكبر نعم قال ابو بكر هذا فيه دلالة ان العلماء رحمهم الله اذا رأوا الباطل لا يسكنه عبد الملك بن مروان خليفة المسلمين فلما رأى فلما رأى عروة منه - 00:27:19

عروة ابن الزبير تابعي جليل سيد من سادات التابعين لما سمع هذه المقالة الشنيعة فيبين للحق رحمه الله باسلوب لطيف نعم قال ابو بكر ولعله يخطر بيالي بعض مقتبسى العلم ان خبر العباس ابن عبد المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم في بین السماء - 00:27:38

التي تليها خلاف قبر ابن مسعود وليس كذلك هو عند العلم محظوظ ان السير يختلف. سير الدواب الى الخير الحمر والابل وسابع وسادق بنى ادم يختلف ايضا فجائز الامر ان يكون النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم اراد - 00:28:03
لقوله بعدما بعده بعده بعد ما بينهما اثنان او ثلاثة وسبعين سنة اي بسید جواد الرکاب او من الخير مسعود اذا اراد مسيرة الرجال ببني ادم او مسيرة او بالهجر من البراميل او غير الجواب من الخير. فلا يقوم احد خبرين مخالف - 00:28:23
خبر اخر وهذا مذهبنا في جميع العلوم ان كل خبرين يجوز ان نؤلف بينهما في المعنى لم يجلس امرا متضادان متهاتران على

ما قد بینا في كتابنا. هذه قاعدة كل خبرين امکن الجمع بينهما فلا يصیر الى اسقاطهم - [00:28:43](#)
ولا الى اعتقاد التضاد بينهما نعم يعني المقصود ان المسافة ما بين السماء الى السماء من حيث هي لا تختلف وانما اختلاف من حيث السائرين نعم قال رحمة الله حدثنا علي بن حجر السعدي قال حدثنا عن شريك وحدثنا شريك قال حدثنا شريك وحدثنا عبدة بن عبدالله بن - [00:29:03](#)

قال اخبرنا يحيى ابن ادم عن عن سماك عن عبد الله ابن عميرة عن عبد الله ابن عميرة عن الاحنف ابن قيس عن عبد المطلب في قوله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانيه. املاكم في سورة الاوهام انتهى حديث علي في وزاد - [00:29:32](#)
في حديثه ما بين اطناقه الى ركبهم ثلث وستون سنة. قال شريك مرة ومناكبهم نافحة بالعرش. نعم قال عبدنا سفيان للشيخ الالباني رحمة الله بحث لطيف في حديث الاواعي وبين رحمة الله ان طرقة كلها - [00:29:52](#)

يعني ضعيفة نعم قال حدثنا سفيان عن ابي زياد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله سبقت رحمتي غضبي وقال - [00:30:16](#)

يمين الله ملأ مسحاء لا يغفرها شيء بالليل والنهار قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا معاوية ابن عمري قال حدثنا زاهدة عن الاعمش عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي - [00:30:30](#)

الله عليه وسلم قال احتاج ادم وموسى فقال موسى يا ادم انت الذي خلقك الله بيده ونفح فيك من روحه اغويت الناس واجرجمتهم ومن الجنة فقال ادم انويت الناس رويت الناس واجرجمتهم من الجنة. فقال ادم وانت موسى الذي اصطفاك الله بكلامه تلوني على عمل اعمله. كتبه الله علي قبل ان - [00:30:45](#)

يخلق السماوات والارض قال فحج ادم موسى. دلالة على ان هذه الكتابة موجودة قبل خلق السماوات والارض. اين هذه الكتابة؟ في اللوح اللوح المحفوظ الموجود في العرش. نعم قال وحدثنا محمد في عقبه قال حدثني ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال احتاج - [00:31:10](#)

ادم وموسى قال محمد ابن يحيى فذكر الحديث قال ابو بكر ابي صالح عن ابي هريرة قد سمعه اعمش عن ابي صالح وليس هو مما للاسف وخبر ابي سعيد في هذا الاسناد صحيح لا شك فيه وانما الشك في خبر ابي سعيد في ذاك الاسناد دون خبر ابي هريرة كذلك - [00:31:39](#)

قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عمر ابن حفص عمر بن حصن بن غياث قال حدثنا الان مع حدثنا ابو صالح قال حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال واراه قد ذهب - [00:32:00](#)

وابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم احتاج ادم وموسى وساق الحديث قال باب ذکر البیان ان الله عز وجل في السماء كما اخبرنا في محکم تنزیله وعلى لسان نبیه علیہ السلام. وكما هو مفهوم في فطرة المسلمين علمائهم - [00:32:15](#)
وجهالهم احرار احرارهم وممالیکهم ذکر انہم واناثهم بالغین واطفالهم. كل من دعا الله جل وعلا فان يرفع رأسه الى السماء ويمد يديه الى الله الى اعلاه لا الى اسفل لا يجد في في قلبه ميلا - [00:32:34](#)

اذا قال يا الله الا الى العليا القلب لا يعني يلتفت لا الى القبلة ولا يمنة ولا يسرا لا يلتفت القلب الا الى الاعلى نعم قال ابو بكر رحمه الله قد ذكرنا اسماء ربنا على العرش في الباب قبل فسمعوه. الان قبل - [00:32:54](#)

مبني على ظن لان مضافه منوي قال ابو بكر قد ذكرنا استواء ربنا على العرش من باب القبر فاسمعوا الان ما اتوا عليكم بكتاب ربنا الذي هو مسطول بين الدفتين مقرر في محاريب - [00:33:20](#)

ما هو مصرح بالتنزيل ان الرب جل وعلا بالسماء لا كما قالت الجاهلية المعطلة انه في اسفل قراطين فهو في السماء عليهم دعاء من الله التابع قال الله تعالى امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض؟ وقال الله تعالى ام امتنتم من في السماء ان ينزل عليكم حاصبا؟ افليس قد اعلم عيال ذي الحجة - [00:33:37](#)

خلق السماوات والارض وما بينهما في هاتين الaitien انه في السماء. وقال عز وجل اليه يصل الكلم الطيب والعمل الصالح الى الخبر.

افليس العلم محيطها والالباب لان الرب جل وعلا - 00:33:59

فوق من يتكلم بالكلمة الطيبة فتصعد الى الله كلمته لا كما زعمت المعطلة الجاهلية انه تهبط الى الله الكلمة الطيبة كما تصعد اليه.
يعني هم يقولون قاتلهم الله لا فرق بين العلو والسفل في حق الله من حيث ان ذاته في كل مكان تعالى الله - 00:34:13
ذلك حتى يقولون لو ان انسانا صعد الى السماوات اخر ادلى بحبل الى اسفل الارض لوقع هذا على الله وهذا على الله وهذا من الكذب
والبهتان جعل الله عن ذلك علوا كبيرا - 00:34:33

الله فوق السماوات في السماء اي في العلو. نعم قال رحمه الله الم تسمعوا يا طلاب العلم قوله تبارك وتعالى لعيسى ابن مريم يا
عيسى اني متوفيك ورافعك الي الياس انما يرفع الشيء - 00:34:51
لأسفل الى اعلى لا من اعلى الى اسفل بل الشيء يرفع من وين يا سفيان هل يمكن رفع الشيء من اعلى الى الاسفل؟ الا على قول من
على قول ذاك الذكي - 00:35:06

الذي جاء اليه الناس قالوا له ان فلانا تعلق بشجرة ما نعرف كيف ننزل هذا سهل اربطوا على ظهره حبلًا وشدوا فرموا له الحبل وهو
على اعلى الشجر فربط الحبل في ظهره فشدوه فسقط فمات - 00:35:24
فقال معلس ما يموت هذا الرجل؟ قد اخرجت عشرين شخصا من البئر بالحبل ما مات. ما بال هذا الرجل يموت هذا الجهمية اغبياء
بهذه الدرجة انهم لا يفرقون بين السهل والعلو - 00:35:44

سبحان من يطمس على الابصار نسأل الله ان يبصرنا واياكم في ديننا. نعم قال رحمه الله وقال الله عز وجل فرفعه الله اليه ومحال
ان يهبط الانسان من الله في الارض الى بطنها او الى موضع - 00:36:00

واسباب فيقال رفعه الله اليه لأن الرفعة في لغة العرب الذين بلغتهم خطبنا لا تكون الا من اسفل الى اعلى وفوق نعم. الم تسمعوا قول
خالقنا جل وعلا يصف نفسه وهو قاهر فوق عباده؟ اوليس العلم محيط؟ ان الله فوق جميعه؟ ان الله فوق جميعهم - 00:36:17
من الجن والانسان والملائكة الذين هم سكان السماوات جميعا اولم تسمعوا قول الخالق البالغ ولله مسجد ما في السماوات وما في
الارض من دار والملائكة وهم لا يستكرون يخافون ربهم من فوقهم وي فعلون ما يؤمرؤن. فاعلمنا الجليل جل وعلا في هذه الآية -
00:36:39

ايضا ان ربنا فوق ملائكته وفوق ما في السماوات وما في الارض ومن دابة واعلمنا ان ملائكته يخافون ربهم الذي فوقهم تزعم ان
معبوده تحت الملائكة الم تسمعوا قول خالقنا يدير الامر من السماء الى الارض ثم يعرض اليه الياس معلوما باللغة - 00:36:59
بين العرب التي خطبنا بها وب Lansane نزل الكتاب ان تديير الامر من السماء الى الارض انما يديره المدير وهو في السماء ذات الارض
كذلك عندهم ان المعالجة المصاعدة قال الله تعالى تعرج الملائكة والروح اليه وانما يعرج الشيء من اسفل الى اعلى - 00:37:19
وفوق لا من اعلى الى دوم واسفل فتفهم لغة العرب لا تغاربوا. يعرج الشيء من اسفل الى اعلى. والمعارج المصاعد قد ذكرنا بينا في
درس مضى ان قائلًا لعله يقول ما فائدة المعارج - 00:37:39

والملائكة لها اجححة نقول هذا لا يرد بالقياس ما ثبت بالنص ومع ذلك يمكن الرد عليه بالقياس الياس الناس عندهم ارجل ويصعدون
على الدرج ومع ذلك يحتاجون الى المعالج والمصاعد؟ لأنهم اذا ركبوا في المصاعد اسرع في وصولهم - 00:37:59
اما لو صعدوا بارجلهم الى الاعلى الملائكة لهم اجححة يصعدون لكنهم اذا صعدوا عن طريق المعارج من طريق المصاعد كانت سرعتهم
مختلف والله جل وعلا يفعل ما يشاء فيعرج الشيء من اسفل الى اعلى وفوق لا من اعلى الى دون واسفل فتفهموا. ها - 00:38:21
تفهموا لغة العرب لا تغالطوا اذا ما فهمتم لغة العرب يغالطونكم اذا فهمتم لغة العرب لا يستطيعون ان يغالطوكم لا تغالطوا اي لا
يوقعونكم في المغالطة. اذا فهمتم لغة العقل - 00:38:50

اذا ما فهمتم لغة العرب ها يقول لك آآ وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة يعني منتظرة الثواب اذا انت ما تعرف
اللغة العربية كيف ترد عليه - 00:39:09

انت تقول ان الى اذا تدعى بالى فهذه لا تكون الا نظر العين هو نظر العقل والرأي فانت تقول في نظر العين نظرت الى الخضراء

فرق بين المساجد نعم - 00:39:29

قال رحمة الله وقال جل وعلا سبج اسم ربك الاعلى. فالاعلى مفهوم في اللغة انه اعلى كل شيء وفوق كل شيء. والله قد وصف نفسه في غير موضع من تنزيله ووحيه واعلمنا انه العلي العظيم. افليس العلي يا ذوي العجا ما يكون عليا؟ لا كما تزرع معطلة الدهمية انه -

00:39:57

ومن كل شيء وفي كل موضع من ارض وسماء وفي اجواب جميع الحيوان. ولو تدبروا اية من كتاب الله ووفقهم الله لفهمها لعقدوا انهم جهال لا يفهمون ما يقولون وبيان لهم جهد وخطأ وقاتلهم وبيان لهم اذا اذا الطبع اخطأ - 00:40:17

لا تخطى صلحوه وبيان لهم جهل انفسهم وخطأ مقاتلهم نعم وبيان له جهل انفسهم وخطأ مقاتلهم. وقال الله تعالى لما سأله كليمه موسى عليه السلام ان يريه ينظر اليه. قال لن تراني ولا - 00:40:37

انظر الى الجبل الى قوله فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا افليس العلم محيطا يا ذوي الالباب لان الله عز وجل لو كان في كل موضع ومن كل بشر وخلقه كما زعمت معطلا فكان متجليا - 00:40:57

من كل شيء عندك من كل بشر ومع كل بشر وخلق كما زعمت المعطلة لكان متجليا في كل شيء وكذلك جميع ما في الارض لو كان متجليا لجميع حوضه - 00:41:13

وجبالها وبرارتها ومفاوزها ومدنها وطناتها وقرانها وخرابها وجميع ما فيها من نبات وبناء لجعلها كما جعل الله جبل الذي تجلى له دكا. قال الله تعالى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا. هذا استدلال عجيب - 00:41:32

يعني لو كان الله متجليا لكل شيء لما احتاج ان يتجلى للجبل ولو كان متجليا في كل شيء لقاء لموسى انظر الى كل شيء تراني وفي الاية دليل اخر وهو ان موسك عليه الصلاة والسلام لما قال ربي ارني انظر اليك - 00:41:54

ما قال الله اني لا ارى. انتبه وانما قال لن تراني فلما قال لن تراني علمنا انه يرى لكن الله لا يري نفسه لاحد في الدنيا لانا في دار الفنا - 00:42:21

فرق بين الامرين انت تقول هذا الشيء لا وراء هذا الشيء لا يرى يعني لا يمكن رؤيته لكن لما تقول انت لا تراه معناه يمكن يشوفه واحد ثاني نعم قال رحمة الله حدثنا الحسن ابن محمد الزعفراني وعلي بن الحسين ويحيى بن حكيم قالوا حدثنا معاذ ابن معاذ الالباني قال حدثنا حماد ابن سلمة - 00:42:43

عن ثابت عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فلما تجلى ربه لجبل جعله الدكا قال باصبعه هكذا وأشار النفوس الى الطفل يمسكه بالباهام قال فقال حميد بن ثابت يا ابا حميد حميد - 00:43:19

فقال حميد ابن ثابت يا ابا محمد دع هذا ما تريده الى هذا قال فطلب ثابت منك حميد حميد وقال من انت يا حميد؟ ما انت يا حميد حدثني به انس ابن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتقول انت دع هذا. الله اكبر - 00:43:39

يعني التابعين ثابت من اثبت الناس في انس ابن مالك ثابت كاسمه من يثبت الناس في انس ابن مالك وحميد الطويل صاحبه من الرواة عن انس لكن ثابت اثبت منه - 00:43:59

فلذلك لما اعترض قال دع يا ابا محمد دع هذا ما تريده الى هذا لا تحدث بهذا الحديث غصب ثابت فقال ومن انت يا حميد وما انت يا حميد الله اكبر - 00:44:19

عندكم يا شيخ محمد مكتبة فوق ولا ايش ها مدرسة ايوها نعم ها شوشنا عليكم نعم قال حدثنا يحيى ابن حكيم وقال الزعفراني وعلى ابن الحسين عن حماد ابن سلمة قال علي حدثنا ثابت ابن علي عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الزعفراني عن ثابت ابن معاني عن انس عن - 00:44:39

رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله فلما تجلى رؤس للجبل جعله دكا قال هكذا هم هكذا ووصف معاذ انه اخرج اولا مفصل من حنصره فقال له حميد الطويل يا ابا محمد ما تريده الى هذا؟ ما تريده الى هذا؟ فضرب صدره ضربة شديدة وقال - 00:45:12 من انت يا حميد يحدثني انس ابن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول انت ما تريده الى هذا غير ان الزعفراني قال هكذا

ووضع اليسرى على طرف خنصره الايسر على العقد الاول. يعني رواية ثابت عن انس ان الله - 00:45:32

عز وجل ازاح الحجاب بقدرها هذا يسمى من هنا الى هنا يسمى مفصل نعم قال رحمة الله حدثنا عبد المالك ابن عبد الصمد قال حدثنا ابي قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت - 00:45:52

قال عن انس ابن مالك قال رسول الله صلى الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تجلى ربه للجبل رفع قاصره وقبض على منها فانساق الجبل فقال له حميد اتحدث بهذا؟ فقال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وتقول لا تحدث به - 00:46:13
نعم. قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا مسلم قال حدثنا حماده ابن سلمة قال حدثنا ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى فلما تجلى ربه للجبل جعله مدكا قال بيده هكذا ووصف علمه عثمان عفان ووصف عفان بطرف الاصبع - 00:46:33

قال فساق الجبل فقال حميد بن ثابت اتحدث بمثل هذا؟ قال فرفع ثابت يده فضرب صدره وقال حدثني حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول اتحدث بمثل هذا - 00:46:53

قال حدثنا محمد قال حدثنا الهيثم الجميل قال حدثنا حماد حماد عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في مثله وحدثنا محمد طبعا محمد اذا جاء مهملا - 00:47:10

لشيوخه آآ اي بكر ابن خزيمة فالمقصود به من؟ محمد ابن يحيى ابن فارس الذهلي احيانا يذكره مهملا واحيانا ينسبه الى ابيه محمد ابن يحيى واحيانا ينسب الى جده محمد ابن فارس واحيانا ينسب الى قبيلة محمد الذهلي هو واحد - 00:47:24
نعم قال وحدثنا محمدا قال حدثنا مسلم قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا حماد قال حدثنا ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه سلمت على هذه الاية فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخام موسى صعقا. قال فحاکاه النبي صلى الله عليه وسلم فوضع انصره على ايهامه - 00:47:48

جمل فتقاطع. اما هذا الاسناد يعني من سند العجيبة من الاسانيد العجيبة العوالى سبحان الله كلهم ائمه محمد ابن يحيى ابن فارس الذهلي امام امام اصفهان امام نيسابور مسلم ابن ابراهيم الفراهيدي - 00:48:11
حمد وثبت انس نعم قال رحمة الله حدثنا محمد قال حدثنا حجاج يعني بن من هال بن حماد بن سلمة مثله عن ثابت عن انس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه - 00:48:40

وسلم انه قرأ هذه الاية فلما تجلى ربه للجبل قال حدثنا سليمان ابن حرب عن حماد ابن سلمة عن ثابت انس قالت بلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا نحو حديثهم. فاسمعوا يا ذوي الحجازى دليلا اخر من كتاب الله ان الله جل وعلا في السماء - 00:48:55

ان فرعون مع كفره وطغيانه قد اعلم موسى عليه السلام بذلك وكأنه قد علم ان خالق البشر في السماء الا تسمعوا قول الله يحكى عن فرعون قوله يا امن به صرحا لعلي ابلغ الاسباب. اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى. ففرعون عليه لعنة الله - 00:49:15
قد يأمر ببناء صرح فحسب انه يطلع الى الله موسى وفي قوله واني لاظنه كاذبا دلالة على ان موسى قد كان جل وعلا اعلى وفوقه. هم. واحسن واحسب ان فرعون عندما قال لقومه واني لاظنه كاذبا استدراجا منه لهم - 00:49:37

كما خربنا جل وعلا في قوله وجحدوا فيينا واستيقنتها انفسهم ظلما وعيوبا. فاخبر الله تعالى ان هذه الفرقه جحدت يريد بان لما استيقظتها قلوب استجها ان يكون فرعون انما قال لقومه واني لاظنه كاذبا وقلبه ان كريم الله - 00:49:57

صادقين لا من الكاذبين والله اعلم اكان فرعون مستيقظا بقلبه على ما اولت على ما اولت ان اكذب في قلبه ضاما رغم انه غير صادق. نعم. وخليل الله ابراهيم عليه السلام عالم في ابتداء النظر الى الكواكب والقمر والشمس ان خالقه عاري فوق خلقه. حين - 00:50:17
الكواكب والقمر والشمس الا تسمع قوله هذا ربى ولم يكن معرفة خالقه من اسفل انما طلبه من اعلى مستيقظ عند نفسه ان رب او في السماء في السماء لا في الارض. والله الاستدلال عجيب - 00:50:37

لماذا لم يخاطب ابراهيم عليه الصلاة والسلام قومه ليهديهم إلى الله فيبدأ من الأرض نعم غدا طيب نكمel بعد الاذان كيف حالك يا

عبد العزيز لا قال رحمة الله تعالى بابريك لسنة النبي صلى الله عليه وسلم المثبتة ان الله جل وعلا فوق كل شيء وانه في السماء
كما اعلمنا في - 00:50:52

على لسان نبيه اذا لا تكون سنته ابدا المنقوله عنه بنقل العدل عن العدل موصولا اليه الا موافقة لكتاب الله لا مخالفه له قال حدثنا ابو
هذه عقيدة اهل الحديث - 00:51:46

انه لا يمكن ان يكون هناك تناقض بين الكتاب والسنة ولا بين بعض اهل الكتاب ولا بعض بين بعض الاحاديث وبعضها بخلاف من جعل
العقل هو الرأي وهو المقدم فانه يرى كل نص اذا تعارض مع الاخر يقول - 00:52:03

لماذا يسقط؟ قال لانه تطرق اليه احتمال التعارض فيسقط يسقط نسأل الله السلامه والعافية. نعم قال حدثنا ابو كريب قال
حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال انت فاطمة رسول الله صلى الله عليه -
00:52:24

وسلم فسألته خادما فقال لها قولي اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء انزل للتوراة والانجيل. وقال مرة
والقرآن العظيم خالق الحب والنوى اعوذ بك من شر كل شيء من كل ذي شأن انت اخذ بناصيتك انت الاول فليس قبلك شيء وانت
الآخر - 00:52:45

وليس بعدك شيء وانت الظاهر وليس فوقك شيء وانت الباطل فليس دونك شيء. اقض عنا الليل واغتننا من الفقر قال حدثنا محمد بن
قال هنا ربما انتبه ربما يستدل بعض اهل البدع - 00:53:05

بالحديث على قوله الباطل ويقول انتم استدللتكم بي وانت الظاهر فليس فوقك شيء ونحن نستدل وانت الباطن فليس دونك شيء
نقول افهم العربية ثم تكلم لو كان المراد انه في كل شيء لقال وانت الباطن في كل شيء - 00:53:21

دورات انه في كل شيء مختلف لقال وانت الباطن في كل شيء وانما قال وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك
شيء. فالكلام كله عن الذات العليه. فالله له في الحديث الاول الظهور - 00:53:46

والفوقية وفي الثاني له الاصرار وعدم اطلاعنا واحاطتنا عليه جل وعلا. هذا معنى الباطل فليس دونك شيء بمعنى ليس هناك شيء الا
يمكنني احاطت به الا انت فانت لا يمكن ان يحاط بك بوجه من الوجوه - 00:54:09

فيكون هذا موافق للقرآن والسنة. نعم قال رحمة الله حدثنا محمد قال رحمة الله حدثنا محمد بن الحرضي قال حدثنا زياد ابن عبد الله
البكائي قال حدثنا نعم في هذا الاسلام نحوه - 00:54:32

قال حدثنا الواسطي قال حدثنا خالد ابن عبد الله عن الزبير عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأمرنا اذا فقد احدنا مضجعه ان يقول اللهم رب السماوات ورب الارض ربنا ورب الله رب السماوات - 00:54:49

رب الارض اطلقني اول شي قلت ربي بعدين ليش ربها اللهم رب السماوات ورب الارض ربنا ورب كل شيء خالق الحب والنوى.
ومنزل التغاة والانجيل والقرآن. اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيتي - 00:55:08

انت الاول فليس قبلك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطل فليست هناك شيء ا قضي عن
يديك اقض عنك الدين واغتنى من الفقر. الله اكبر - 00:55:26

هذا الدعاء ينبغي للانسان ان يحافظ عليه في اذكار النوم ها لعل الله عز وجل ان يقضي عنه الدين ويبعده عن الفقر. نعم قال رحمه
الله حدثنا محمد بن معنو قال حدثنا يعقوب بن اسحاق الحضرمي قال ابنتنا وابن ابي. قال حدثنا سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن
ابي هريرة - 00:55:39

رضي الله تعالى عنه عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم رب السماوات ورب الارض ورب كل
شيء خالق الحب فاللة فاللة - 00:56:01

المنصوب على المنادي اللهم رب يا رب ها؟ فاللة يا فاللة منزلة يا منزلة نعم والانجيل اعني من شر كل شر انت اخذ بناصيتك انت
الاول فليس قبلك شيء وانت الباطل فليس دونك شيء - 00:56:14

وانت الظاهر فليس فوقك شيء اقضى عن الدين واغتنى من الفقر. المنزلة احسن. منزل التوراة والانجيل ان الاية هكذا في القرآن الكريم انا انزلنا التوراة انزل ينزل فهو منزل - 00:56:35

قال حدثنا ابو يحيى محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا عثمان بن مسلم قال حدثنا امهين بهذا وقال رب السماوات رب السماوات والارض رب السماوات والارض ورب كل شيء رب السماوات والارض - 00:56:52

رب السماوات والارض ورب كل شيء انت اخذ بناصيته انت الاول وليس قبلك شيء فوقك شيء. الى اخره بمثله ولم يذكر الزيادة في الوسط قال حدثنا عبد الرحمن ابن بشر في الحكم قال حدثنا عبد الرزاق قال - 00:57:13

اماهم عن همام لمنبه قال هذا ما حددنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة يتتعاقبون فيه ملائكة بالليل وملائكة بالنهر ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرض اليه الذين باتوا فيكم - 00:57:30

فيسأل الله اعلم بهم كيف تركتم عبادي؟ قالوا تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون قال حدثنا يوسف موسى قال حدثنا جليل عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه. قال رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:57:50

ان لله عز وجل ملائكة يتتعاقبون فيكم فاذا كانت صلاة الفجر نزلت ملائكة النهار فشهادوا معكم الصلاة جميعا ثم صعد ملائكة الليل ومكثت معكم ملائكة النهار فسائلهم ربهم وهو اعلم بهم ما تركتم عبادي يصنعون. قال قالوا فيقولون جئناهم - 00:58:09

يصلون وتركناهم يصلون. فاذا كانت صلاة العصر نزلت ملائكة الليل فشهادوا معكم الصلاة جميعا ثم صعدت ملائكة النهار فمكثت ملائكة بالنهر ينادون ما تركتم عبادي يصنعون. قال فيقولون جئناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون - 00:58:29

قال فحسبت انهم يقولون فاغفر لهم يوم الدين. الله اكبر قال هل تذهب اليه ابن حكيم؟ قال حدثنا يحيى ابن حماد وقال حدثنا ابو عوانة عن سليمان وهو الاعمش في هذا الاسناد فذكر ابو عوانة بفتح العين - 00:58:49

الوطاح ابن عبد الله الي يشكرو قال وتركتناهم وهم يصلون فاغفر لهم يوم الدين ولم يشك. خرجت هذا الباب بتمام في كتاب الصلاة وكتاب الامامة في خبر ابي ابي نعيم. وفي خبر ابن ابي نهر - 00:59:09

ابن ابي نعل وفي خدمة ابني وفي خبر ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قسمة الذهب التي بعث بها علي بن ابي طالب - 00:59:30

من اليمن قالوا النبي صلى الله عليه وسلم انا اميرهم في السماء قال حدثنا ابو هشام الرفاعي وقال حدثنا الرفاعي الرفاعي عندك الرابع قال حدثنا ابو هشام الرفاعي قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا عمارة وحدثنا - 00:59:42

يوسف ابن موسى قال حدثنا جليل عن عمارة ابن القعقاع عن ابي نوح من ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال ابو بكر قد امليت اخبار المعراج في غير هذا الكتاب ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتني بالفارق قال فحملت - 01:00:05

ثم انطلقت وحملت عليه اوتني قال فحملت عليه ثم انطلقت حتى اتيتنا السماء الدنيا الحديث بطوله وفي الاخلاق ثلاثة واضعة للنبي صلى الله عليه وسلم عرج به من الدنيا الى السماء السابعة وان الله تعالى فرض عليه السماوات في على ما جاء في الاخبار فتكل - 01:00:22

كلها دالة على ان الخالق البارح فوق سبع سماوات سماواته لا على مجاعة باطلة امنه عبوده وهو وهو معرض في منازله على ما هو على عرشه قد استوت جعل الله عن ذلك عدوا كبيرا. نعم - 01:00:44

وفي خبر اعمى شيء وروح الكافر قال بقصة طموح يومي فيقول ايتها النفس الطيبة المطمئنة اخرج الى مغفرة من الله ورضوان. قال فتقبل التسلیم كما تسیل الخطوة من السیقار لا يترکونها في يده طرفة عین فیصعدون بها - 01:01:04

الى السماء فلم يمرون بها على دين من الملائكة الا قالوا ما هذه الكتب الطيبة؟ فيقولون فلان من احسن اسمائهم فاذا انتهى به الى السماء فتحت له ابواب السماء ثم شيعه منه من كل سماء قربوها من السماء التي تليها حتى يرتدي بها الى السماء السابعة ثم يقال اكتبوا كتاب - 01:01:24

كتابه في علمه فذكر الحديث بطوله. جعلني الله واياكم من هؤلاء نعم قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن انس وحدثنا سلم بنadam قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا وقد امريته في كتاب الجنات وحدثنا علي قال حدثنا الان - [01:01:44](#)
وفي خبر يوسف عن النبي صلی الله عليه وسلم القصة حتى اذا خرجت روحه وصلی عليه كل ملك بين السماء والارض وكل ملك في السماء وفتحت ابواب السماء ليس من اهل باب الا وهو يدعوا الله ان - [01:02:06](#)
ان يعجز ان يعرج بروحه قبله معنى يعرج يصعب معارج يعني مصاحف نعم ان يعوج بروحه قبله قبلهم يعني من ناحية ترى بالفي انه نقطة مهمة النبي صلی الله عليه وسلم اسرى به من بيت المقدس - [01:02:26](#)
الى من مكة الى بيت المقدس على البراق هذا بالنسبة لسير افقية اما بالنسبة للصعود فجاء في رواية انه اوتى به بمراج
فضعد يعني بمصعد فصعد بمصعد مو على - [01:02:50](#)
نعم الا وهم يدعون الله ان يحيي الرجال ان يعرج ان يعرج بروحه قبله فاذا عرج بروحه قال ربك فلان فيقول ارجعوه فاني
اعنت اليهم اني منها خلقت - [01:03:09](#)
فيها اعينكم ومنها اخرجه تارة اخرى. وحدثنا محمد بن عيسى نسأل الله ان يجعلنا واياكم من هؤلاء نعم قال وحدثنا محمد ابن
يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمل الحج موسى ابن خباب بهذا - [01:03:27](#)
قال حدثنا ابن ابي قال وحدثنا احمد بن عبد الرحمن قال حدثنا عن ابن ابي ذر قال وحدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا ابن ابي فدي
قال اخبرنا عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال ان الميت تحومه الملائكة - [01:03:44](#)
فاذا كان الرجل صالحًا قيل خذني ايتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب. اخرجني حميدة وابشري بروح وريحان ورب بين
اوقات. قال فيقولون ذلك متى تخرج؟ فاذا خرجت عرجت الى السماء فيستفتح لها فيقال من هذا؟ فيقال مرحباً بنفسك الجسد
الطيب ادخلني حميدة وابشري - [01:04:12](#)
بروح المواعان ربى غير غضبان. فيقال لها كذلك حتى تنتهي الى السماء التي فيها رب تبارك وتعالى. ثم ذكر الحميد في طوله قد
افيت في ابواب القبر قال حدثنا رجاء بن حنبل العدري قال حدثنا عن قريش - [01:04:32](#)
قريش جالس الطريق في باب النبي صلی الله عليه وسلم فلما رأى النبي صلی الله عليه وسلم قال اوصي بالشيخ وعنوان واصحاب
المتوافدون فقال حسين ما هذا الذي فقال يا حسين ان ابي واباك في النار يا حسين كم لله تعدل اليوم؟ قال سبعة في الارض الله في
السماء قال فاذا اصابك الضر فانتظروا قال من - [01:04:50](#)
قال فاذا هلك المال قال الذي في السماء قال فيستجيب لك وحده وتشرك به معنا. وذكر الحديث وقد عملت في كتاب الدعاء جاء في
بعض الروايات وان كان في سنته مقال ان حسين اسلم - [01:05:26](#)
ان حسين والد عمران رضي الله تعالى عنه وعن ابيه جاء انه اسلم بعد هذه المقوله فتأملوا معنی ان المشركين وهم على شركهم
يقولون كما قال حسين كم الها تعبد؟ قال سبعة في الارض وواحدا في السماء - [01:05:42](#)
القبور اللي كانوا يدعونه الصور والتماثيل اللي كانوا يتقربون بها هذه معبدات ارضية عندهم قال والله في السماء وهو الله فقال له
النبي صلی الله عليه وسلم فاذا اصابك الضر من تدعو - [01:06:03](#)
هذا سؤال يدل على ان مشركي ذاك الزمان كانوا يعلمون ان الة الارض لا تنفع في وقت الشدة فلذلك قال الذي في السماء فقال النبي
صلی الله عليه وسلم فاذا هلك المال من تدعوه؟ قال الذي في السماء. قال فيستجيب لك وحده وتشرك مع - [01:06:22](#)
اقر الرجل واعترف لكن مع الاسف هناك من يتنسب الى الاسلام وفي وقت الشدة والضر لا يعرف الله. لا يعرف الا عبدا او نبيا او ولينا
بزعمه او شيخا او قبرا فتجده في الملمات وفي الضر لا يلجأ الى الله - [01:06:50](#)
وانما يلجأ الى غير الله وهذا والله شرك اعظم من شرك الاولين نسأل الله جل وعلا ان يختم لنا ولكم بالصالحات وان يجعلنا واياكم
من يستمعون القول فيتبعون احسنه وصلی الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله - [01:07:15](#)